

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٢٢}

أَنْتَ خَذْ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ أَنْ يُرِدُّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا
تُغِنِّ عَنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ^{٢٣} إِنِّي إِذًا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٢٤} إِنِّي أَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ^{٢٥} ط

قِبْلَ ادْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ^{٢٦} بِمَا

غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ^{٢٧} وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنُلٍّ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنْزَلِينَ^{٢٨} إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خِمْدُونَ^{٢٩} يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ

رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^{٣٠} أَلْهَرْ بِرَوَاكُمْ أَهْلَكُنَا

بَلْهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَتَمُ الْيَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{٣١} وَإِنْ

كُلُّ لَّهَا جَمِيعٌ لَّدِينَا حُضَرُونَ^{٣٢} وَآيَةٌ لَّهُمْ إِلَّا رُضُّ

الْمَيْتَةُ أَجْيَنَاهَا وَأَخْرَجَنَا مِنْهَا حَسَّا فِي نَهَرٍ

يَا كُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 وَقَجْرِنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤ لِيَا كُلُونَ مِنْ ثَمَرَةٍ
 وَمَا عَمَلْتُهُ أَيْدِيهِمْ لَا فَلَادِيْشُكُرُونَ ٣٥ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا بِمَا تُنْبَتُ الْأَرْضُ وَمِنْ آنفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَلْفُ صَنَعْنَاهُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقِرٍّ لَهَا طَ
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا الْيَلْفُ سَابِقُ النَّهَارِ طَوْكُلُ
 فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ ٤٠ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِيَّتَهُمْ
 فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ٤١ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرُكُونَ ٤٢ وَإِنْ شَاءَ نُغْرِيْهُمْ فَلَا صَرِيْخَ لَهُمْ وَلَا
 هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَنْتَاعًا إِلَّا حِيْنَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقْوَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ^{٣٥} وَمَا تَأْتِي بِهِمْ مِنْ أَيْلَهٌ ^{٣٦} مِنْ أَيْتٍ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^{٣٧} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 آتَفْقُوا ^{٣٨} مَارَزَ قَبْرَكُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ^{٣٩} قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَفْتَوْا
 أَنْطَعْمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ^{٤٠} قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٤١} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٤٢} مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً ^{٤٣} وَاحِدَةً
 نَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصُمُونَ ^{٤٤} فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا رَأَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٤٥} وَنَفِقَتِ الْمُرْسَلُونَ فَإِذَا
 هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ^{٤٦} قَالُوا
 يَوْمَئِنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا سَكِّيَةً هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ^{٤٧} إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً ^{٤٨} وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْغًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٣ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ لَا يَرْهُونَ ٥٤ هُمْ وَآزْواجُهُمْ فِي ظِلَّلٍ عَلَى
 الْأَرَأِيَكِ مُتَكَبِّرُونَ ٥٥ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدَعُونَ ٥٦ سَلَّمُوا لَوْلَا قَنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥٧ وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
 يَدْنِي أَدْمَرَ آن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ٦٠ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُّبِينٌ ٦١ وَآن اعْبُدُونِي هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيرٌ
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْ كُمْ جِبْلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ إِنَّكُنْتُمْ تُكْفِرُونَ ٦٣ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهِدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٤ وَلَوْنَشَاءُ لَطَسْنَا عَلَىٰ

أَعْيُنُهُمْ فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَإِذَا يُبْصِرُونَ ۚ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمْ سَخْنُهُمْ عَلَىٰ مَا كَانُوا فِي هُمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۖ وَمَنْ تُحِسِّنُهُ فُسْكِسُهُ فِي
 الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۚ وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرُ وَمَا يَنْبَغِي
 لَهُ طَرَانٌ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ۖ لَيُنَذِّرَ
 مَنْ كَانَ حَاجًا وَيَحْقِقُ الْفَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِ بِنَّ ۖ أَوْلَمْ
 يَرُوا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَيْلَتْ أَبْدِلْنَا آنُعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ۖ وَذَلِكُنَّا لَهُمْ فِي نُهَارَ كُوْبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَا كُلُونَ ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ۖ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۖ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَمَةَ
 لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۖ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
 لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ۖ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مِّنْ
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۖ أَوْلَمْ يَرَ

الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مُّبِينٌ ② وَضَرَبَ كَنَّا مَثَلًا وَنِسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ يُحْكِي
 الْعَظَمَرَهِيَ رَصِيدُهُ ③ قُلْ يُحْبِيهَا الَّذِي أَنْشَاهَا
 أَوَّلَ مَرَّةً ۚ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِمُ ④ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا آتَنَتُهُ مِنْهُ تُوقِدُونَ ⑤
 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرٍ عَلَىٰ
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۚ بَلِّي وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيُّمُ ⑥ إِنَّمَا أَمْرُهُ
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ⑦ فَسِيرُونَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑧

أَيَّاتُهَا ١٨٢ (٣٧) سُورَةُ الصَّفَتِ مِنْ كِتَابِهِ (٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَتِ صَفَاتٌ ۝ فَالزُّجْرَتِ زُجْرًا ۝ فَالثِّلْبَاتِ
 ذِكْرًا ۝ إِنَّ الْهَكْمَ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَقَدْ فَرَغَ

أَمْبَانِ الْكِتَابِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٥ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحْفُظَ مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَّا رَدَ ٧
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَرُقْدَفُونَ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ
 خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ تَّاقِبُ ١٠ فَاسْتَغْتَرْتُمْ
 أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا طَ اٰنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
 لَّازِبٌ ١١ بَلْ عَجِذْتَ وَيَسَّرْخُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا
 يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يُسْتَسْخِرُونَ ١٤ وَقَالُوا إِنْ
 هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مِّنْ ١٥ إِذَا مِنْتَنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا
 إِنَّا لَمْ يُعُوْنُونَ ١٦ أَوْ أَبَأْنَا الْأَوْلَوْنَ ١٧ قُلْ نَعَمْ وَآتَنَاهُمْ
 دَآخِرُونَ ١٨ فِي مَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يُنْظَرُونَ ١٩
 وَقَالُوا يُوبِلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢١ اُحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَاهْدُوهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْجَنِّيْرِ ٢٣ وَقِفْوُهُمْ إِنْهُمْ
 مَسْؤُلُونَ ٢٤ مَا لَكُمْ لَا تَنْاصِرُونَ ٢٥ بَلْ هُمْ أَيُّومَ
 مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧
 قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْدُرْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨ قَالُوا بَلْ
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِيْنَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ ٣٠ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ ٣١ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ
 رَبِّنَا قَدْ أَلْذَى إِنْهُمْ كُنْتُمْ إِنَّا كُنَّا غُوبِيْنَ ٣٢
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٣ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِيْنَ ٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِبِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ أَيُّنَا لَنَارٌ كُوْأَ الرَّهَنِيْنَ
 إِشَاعِيْرِ مَجْنُونٍ ٣٦ بَلْ جَاءُ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِيْنَ
 إِنَّكُمْ لَذَآءُقُوْلُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٧ وَمَا تُجْزَوُنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 ٥٠ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٥١ فَوَالْكُوْهُ وَهُمْ مَكْرُمُونَ
 ٥٢ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ ٥٣ عَلَى سُرُورٍ مُتَقْبِلِينَ ٥٤ يُطَافُ
 ٥٥ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِيْنٍ ٥٦ بِيَضَاءِ لَذَّةِ لِلشَّرِبِينَ
 ٥٧ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٥٨ وَعِنْدَهُمْ
 ٥٩ فَصَرُّتُ الظَّرْفِ عَيْنَ ٥٨ كَانُهُنَّ يَيْضُ مَكْنُونٌ
 ٥٠ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥١ قَالَ
 ٥٢ فَآتَيْلُ مِنْهُمْ اِنِّي كَانَ لِي فَرِيْنٌ ٥٣ يَقُولُ أَيْنَكَ
 ٥٤ كِمْ أَمْصَدِّقِيْنَ ٥٥ إِذَا مِنْتَنَا وَكَنَّا نُرَابًا وَعَظَامًا
 ٥٦ إِنَّا لَمَدِيْنُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مَطَلِّعُونَ
 ٥٤ فَاطَّلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَهَنَّمِ ٥٥ قَالَ تَالَّهِ إِنْ
 ٥٦ كُدُّثَ لَنْتُرْدِيْنَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّيْ ٥٧ لَكُنْتُ مِنَ
 ٥٧ الْمُحْضَرِيْنَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيْتِيْنَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا

الْأُولَاءِ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ⑤٩ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ⑥٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلَيَعْمَلُ الْعِمَلُونَ ⑥١ أَذْلِكَ
 خَيْرٌ نَّزَّلَهُ أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْوُمِ ⑥٢ إِنَّا جَعَلْنَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ⑥٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تُخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمِ
 طَلْعَهَا كَأَنَّهُ رَءُوسُ الشَّيْطِينِ ⑥٤ فَإِنَّهُمْ
 لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَهُمْ مِنْهَا أُبُطُونَ ⑥٥ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا كَشْوِيْنَا صِنْ حَمِيْمٍ ⑥٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَذَلِكَ
 الْجَحِيْمُ ⑥٧ إِنَّهُمْ أَفْوَأُ أَبَاءُهُمْ ضَالِّينَ ⑥٨ فَهُمْ
 عَلَىٰ أَثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ⑥٩ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِينَ ⑦٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِيْنَ ⑦١ فَانظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِيْنَ ⑦٢ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِيْنَ ⑦٣ وَلَقَدْ نَادَنَا نُورٌ ⑦٤ فَلَنِعْمَ الْمُجْيِيْبُونَ ⑦٥
 وَنَجَيْنَاهُ وَآهُلَهُ مِنَ الْكَرِبِ الْعَظِيمِ ⑦٦ وَجَعَلْنَا

ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَقِيرُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٢٨﴾

سَلِيمٌ عَلَى نُورٍ فِي الْعَلَيْنَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٠﴾

إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ ثُرَّ أَغْرَقْنَا

الْآخِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِنَّمَا مِنْ شَيْعَتِهِ لَا بُرْهَيْمٌ مَّا إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٣٣﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا ذَا

تَعْبُدُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْفُكًا إِلَهٌ دُونَ اللَّهِ شُرِيدُونَ ﴿٣٥﴾

فَمَا ظُلْمَكُمْ بِرَبِّ الْعَالَيْنَ ﴿٣٦﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٣٧﴾

فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٣٩﴾ فَرَاغَ إِلَيْهِ إِلَهُهُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٤٠﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ

فَرَأَءَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ﴿٤١﴾ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْزِقُونَ ﴿٤٢﴾

قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِنُونَ ﴿٤٣﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا إِنَّا لَهُ بُنْيَانًا فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيْمِ ﴿٤٥﴾

فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ إِنِّي

ذَاهِبٌ إِلَيْ رَبِّ سَيِّدِ الْعِبادٍ^{٩٩} رَبِّ هَبْ لِي مِنَ
 الصَّالِحِينَ^{١٠٠} فَبَشَّرَنِهِ بِغُلَمٍ حَلِيلٍ^{١٠١} فَكَمَا بَكَثَرَ
 مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَدْعُنِي أَنِّي أَرَى مَنْ فِي الْمَنَامِ أَنِّي
 أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا أَتَرَى طَقَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنُ
 سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ^{١٠٢} فَكَمَا
 أَسْلَكَمَا وَتَلَّهَ لِلْجَنِّينَ^{١٠٣} وَنَادَيْنِهُ أَنْ يَلْبِرْ رَهِيمُ^{١٠٤} قَدْ
 صَدَقْتَ الرُّءُوْيَاجَ إِنَّ كَذِلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{١٠٥}
 إِنَّ هَذَا الْهُوَ الْبَلُوْءُ الْمُبِينُ^{١٠٦} وَفَدَيْنِهُ بِذِي
 عَظِيمٍ^{١٠٧} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ^{١٠٨} سَلَّمَ عَلَى
 لَبِرْ رَهِيمَ^{١٠٩} كَذِلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{١٠٩} إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ^{١١٠} وَبَشَّرَنِهِ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ
 الصَّالِحِينَ^{١١١} وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ طَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ^{١١٢} وَلَقَدْ مَنَّا

عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
 الْكُرُبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٤﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلِيْبِينَ وَ
 أَتَيْنَاهُمَا الْكِتَبَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٥﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٦﴾ وَنَرَكْنَاهُمَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٧﴾ سَلَّمَ عَلَى
 مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لِمَنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٠﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آلَّا تَتَّقُونَ ﴿١٢١﴾ أَتَنْعُونَ
بَعْلًا وَتَذَرُونَ آخْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٢﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَ
 رَبُّ ابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٣﴾ فَكَذَبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُحَضِّرُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٤﴾ وَنَرَكْنَاهُمَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
 سَلَّمَ عَلَى إِلَيْسَائِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٦﴾ وَإِنَّ لُوطًا لِمَنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَكَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَيْرِينَ ۖ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ۖ وَإِنَّكُمْ لَمُرْوُنَ

عَلَيْهِمْ مُصِحِّينَ ۝ وَبِاللَّيلِ طَآفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ

يُونُسَ كَمَنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذَا أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ الْمُشْحُونَ ۝

فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ

وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيَّحِينَ ۝ لَكَلِّ بَشَّ

فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ۝ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ

سَقِيرٌ ۝ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ ۝ وَ

أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَامْنُوا

فَمَتَعْنَهُمْ إِلَى جِينَ ۝ فَاسْتَفْتِهِمُ الْرَّبِّ الْبَنَاتُ

وَكُلُّهُمُ الْبَنُونَ ۝ آمَرْخَلَقْنَا الْمَلِكَ كَمَّةَ إِنَاثًا ۝ وَهُمْ

شَهِدُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أُفْكِرِهِمْ لَيَقُولُونَ ۝

وَلَدَ اللَّهُ ۝ وَإِنَّهُمْ لَكَلِّ بَنُونَ ۝ أَصْطَطَهُمُ الْبَنَاتُ

عَلَى الْبَنَيْنَ ۝ مَا لَكُمْ فَكِيفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝

أَمْرُكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٥٦ فَاتُوا بِكِتْبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صُدِّيقِينَ
 وَجَعَلُوا يَبْيَنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسْبَادَ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ
 إِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ١٥٧ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٨ إِلَّا عِبَادَ
 اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٥٩ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦٠ مَا آتَدْهُمْ
 عَلَيْهِ بِفُتْنَتِنِيْنِ ١٦١ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِبُ الْجَحِيْمِ ١٦٢ وَمَا حَنَّا
 إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٦٣ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١٦٤ وَإِنَّا
 لَنَحْنُ الْمُسْتَحْوِنَ ١٦٥ وَإِنَّ كَانُوا لَيَقُولُونَ ١٦٦ لَوْأَنَّ عِنْدَنَا
 ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِيْنَ ١٦٧ كَنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ١٦٨ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ ١٦٩ إِنَّمَا لَهُمُ الْمُنْصُورُونَ ١٧٠ وَإِنَّ
 جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَلِيْبُونَ ١٧١ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِيْنٍ ١٧٢ وَ
 أَبْصِرُهُمْ فَسُوفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٣ أَفَيَعْذَ ابْنَانَا يَسْتَعْجِلُونَ
 فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِرِنَا فَسَاءَ صَبَارُ الْمُنْذَرِيْنَ ١٧٤ وَتَوَلَّ

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حَيْنٍ ﴿١٧﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ
 سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾

رُكُوعًا تَهَا

(٣٨) سُورَةٌ مِّنْ مِّيقَاتِهِ

آيَاتُهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الْذِكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمَا هُلِكُنَا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَرْنٍ

فَنَادُوا وَلَاتَ حَيْنَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءُهُمْ

مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ زَوْقًا الْكَفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾

أَجَعَلَ الْأَلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ﴿٥﴾

وَانْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الصَّنِيفِ ﴿٦﴾

إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بُرَادٌ ﴿٧﴾ مَا سِمعْنَا بِهِنَا فِي الْمِلَّةِ

الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُتْلَاقٌ ﴿٨﴾ إِنَّ زِلَّ عَلَيْهِ الْذِكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا طَبَلُ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِهِ ۚ بَلْ لَمَّا
 يَذُوقُوا عَذَابًا ۖ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةٍ سَرَّا بِكَ
 الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۖ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 يَيْنِهُمَا فَلَيَرَتُقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۗ جُنْدٌ مَا هُنَّا لِكَ
 مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۖ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَاصْحَابُ
 لَعْيَكَلَةٍ طَوْلِيَّةِ الْأَحْزَابِ ۖ إِنْ كُلُّ الْأَكَذَبِ
 الرُّسُلُ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۖ وَمَا يُنْظَرُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا صَيْحَةٌ
 وَاحِدَةٌ مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
 قِطَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَادَ ذَا الْأَيْلَهِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ إِنَّا سَخَرْنَا
 الْجَبَالَ مَعَهُ بِسِينَ بِالْعَشِيٍّ وَالْأَشْرَاقِ ۖ وَالظَّيْرَ
 حَشُورَةٌ كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ ۖ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ

الْحِكْمَةُ وَفَصْلُ الْخِطَابِ ۚ وَهَلْ أَنْتَ
 نَبِئُوا الْخُصُومِ إِذْ
 تَسْوَرُوا الْمُحْرَابَ ۚ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤَدَ فَفِرَعَاءَ مِنْهُمْ قَالُوا
 لَا تَخْفَ خَصْمِنَ بَغْيَ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۚ إِنَّ هَذَا
 أَخْيُّ بَلْهَ تِسْعَ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلَيْ نَعْجَةً وَاحِدَةً
 فَقَالَ أَكْفِلِنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي الْخِطَابِ ۚ قَالَ لَقَدْ ظَلَّكَ
 بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلْطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَا هُمْ طَوْلَنَ دَاؤَدَ آنَّا فَتَّلَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ
 وَخَرَّأْ كَعَّا وَآنَابَ ۚ فَغَفَرْنَا لَهُ ذُلْكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا كَرْلُفٌ وَحُسْنَ مَالٍ ۚ يَدَاؤَدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعْ
 الْهَوَى فَبِيَضْنِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلِلُونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كُوْمَ عَذَابٌ شَدِيلٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ

الْحِسَابِ ٢٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِاطِلًا ذَلِكَ ظُنُونُ الظِّنَّ كَفَرُوا فَوْيَلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

مِنَ النَّارِ ٢٥ أَمْ نَجْعَلُ الظِّنَّ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلْحَاتِ

كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَقْبِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٦

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبُرُوا إِيْتَهُ وَلَيَتَذَكَّرَ أُولُوا

الْأَلْبَابِ ٢٧ وَوَهْبُنَا لَدَأُودَ سُلَيْمَانٌ طَنْعَمُ الْعَبْدُ طَرَانَةُ

أَوَّابٌ ٢٨ إِذْ عُرِضَ عَلَيْكُو بِالْعِشَى الصِّفِيتُ الْجِيَادُ

فَقَالَ إِنِّي أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ مَرَبِّي هَتَّى

تَوارَثٌ بِالْجَمَابِ ٢٩ رُدُوهَا عَلَى طَفْقَ مَسْحَابِ السُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ ٣٠ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ

جَسَدَ اثْمَانَابَ ٣١ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا

يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ٣٢ فَسَخَرْنَا

لَهُ الْرِّيَحَةُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ^{٣٦} وَالشَّيْطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ^{٣٧} وَآخِرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٣٨}

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ^{٣٩} وَإِنَّ

لَهُ عِنْدَنَا لِزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَاءٍ^{٤٠} وَاذْكُرْ عَبْدَنَا آيُوبَ مِ

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَانُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ^{٤١} ط

أُرْكُضْ بِرْ جِيلَكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ^{٤٢} وَ

وَهُبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرَهُ

لَوْلَى الْأَلْبَابِ^{٤٣} وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنَانًا فَاضْرِبْ بِهِ

وَلَا تَحْذَثْ طَائِنًا وَجَدَنَهُ صَابِرًا طَنْعُمْ الْعَبْدُ طَانَهُ^{٤٤}

أَوَّابٌ^{٤٥} وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَئِ

الْأَيْدِيِّ وَالْأَبْصَارِ^{٤٦} إِنَّا آخَلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَتِهِ ذَكْرَهُ

الْدَّارِ^{٤٧} وَإِنَّمَا عِنْدَنَا لَيْنَ الْمُصْطَفَى فِينَ الْأَخْيَارِ ط

وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْبَيْسَعَ وَذَا الْكِفْلَيْ وَكُلَّ مِنَ الْأَخْيَارِ ط^{٤٨}

هُذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَاٰبٍ ٤٩ جَذَّتِ
 عَدْنٌ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٥٠ مُتَّكِّبِينَ فِيهَا يَلْعُونَ
 فِيهَا بِفَارَكَهٖ كِثِيرَةٌ وَشَرَابٌ ٥١ وَعِنْدَهُمْ قِصْرٌ
 الْطَّرْفِ أَتْرَابٌ ٥٢ هُذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٣ إِنَّ
 هُذَا لَرْزُقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٌ ٥٤ هُذَا طَ وَإِنَّ لِلظُّغَيْنَ
 لَشَرَّ مَاٰبٍ ٥٥ جَهَنَّمَ بَيْصَلُونَهَا فِيئُسَ الْمَهَادُ ٥٦ هُذَا
 فَلَبِيدُ وَقُوَّةُ حَمِيمٍ وَغَسَاقٌ ٥٧ وَآخْرُ مِنْ شَكْلِهِ آزوَاجٌ ٥٨ طٌ
 هُذَا فَوْجٌ مُفْتَحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ طٌ إِنَّهُمْ صَالُوا
 النَّارِ ٥٩ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ فَلَأَهْرُجْهَا بِكُمْ طٌ أَنْتُمْ قَدْ مُتُمُوا
 لَنَا فِيئُسَ الْقَرَارُ ٦٠ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هُذَا
 فِرْدُدُهُ عَذَابًا ضُعْفًا فِي النَّارِ ٦١ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٢ أَتَخْذُنَاهُمْ سُخْرِيًّا
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ٦٣ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ تَخَاصُّمٌ

أَهْلُ التَّارِيْخِ ۝ قُلْ إِنَّمَا مُنْذِرٌ هُوَ مَنْ إِنَّمَا
اللَّهُ أَوَّلُهُ وَحْدَهُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
يَكُونُ فِيهِمَا إِلَّا عَزِيزٌ الْغَفَّارُ ۝ قُلْ هُوَ نَبِيُّ اعْظَمٍ ۝ أَنْذِرْ
عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِلَّا عَلَىَّ
إِذْ يَخْتَصِّمُونَ ۝ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ۝ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ
طِينٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَجِّدُونَ ۝ فَسَجَّدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا
إِبْلِيسَ طَرَسْتَكُبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ بْنَنَ ۝ قَالَ يَا إِبْلِيسُ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي مَيْ طَأْسْتَكُبَرُتَ
أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ۝ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ
نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
رَجِيعٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَيَّ يَوْمَ الدِّينِ ۝

قَالَ رَبِّي فَإِنِّي ظَرُنْتُ إِلَيْكُمْ يُبَشِّرُونَ^{٤٩} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{٥٠} إِلَيْكُمْ يُوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ^{٥١} قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا عُوْنَّاً هُمْ أَجْمَعِينَ^{٥٢} إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمْ^{٥٣}
الْمُخْلَصِينَ^{٥٤} قَالَ فَالْحَقُّ ذَوَالْحَقِّ أَقُولُ^{٥٥} لَا مُلَكَّنَ^{٥٦}
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبْعَاكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ^{٥٧} قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ^{٥٨} إِنْ
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^{٥٩} وَكَنْتَعْلَمُ^{٦٠} نَيَّاهُ بَعْدَ حِينَ^{٦١}

٥٩) سُورَةُ الرُّمَّٰكِيَّةِ (٣٩) آيَاتُهَا ٥٧ رُكُوعًا تُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرُّ بِكِتَابٍ مِّنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ
الدِّينَ ۝ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا لَا يَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ

زُلْفَى ط إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ه
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَارٌ ③ لَوْا رَادٌ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَا صُطْفَى مِنَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ل
 سُبْحَانَهُ ط هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ④ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْيَلَى عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
 النَّهَارَ عَلَى الْيَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْفَمَرَ ط كُلُّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّى ط أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَارُ ⑤ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفِيسٍ وَأَحْدَاثٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ مُثَنِيَةً أَزْوَاجٍ ط يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
 أَمْهَاتِكُمْ خَلَقَ مِنْ بَعْدِ خَلْقِهِ ط لِلْأَنْتَلِثٍ ثُلَاثٍ ط
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ط لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ
 تُصْرَفُونَ ⑥ إِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ قَتْ
 وَلَا يَرْضِي لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ وَإِنْ تَشْكُرُوا بَرْضَهُ لَكُمْ ط

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرَى ط **ثُرَّا لَيْ رَبِّكُمْ**
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَتِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ط إِنَّهُ عَلَيْهِمْ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ وَإِذَا مَسَ الْأَنْسَانَ ضُرٌّ
دَعَ رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُرَّا إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ
نَسِيَ مَا كَانَ يَدُ عُوَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ
آتَدَادًا إِلَيْضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ط قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
قَلِيلًا قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ⑧ **أَمَّنْ هُوَ قَارِنُ**
أَنَّكَ إِلَيْلَ سَاجِدًا وَقَاءِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا
رَحْمَةَ رَبِّهِ ط قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْكِبُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ط إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑨
قُلْ يُعَبَّدِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ط لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ط وَأَرْضُ اللَّهِ
وَاسِعَةٌ ط إِنَّمَا يُوقَنُ الصَّابِرُونَ **أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ⑩

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ
 الَّذِينَ ١٢ وَأُمِرْتُ لَكُنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ١٣ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي

فَاعْبُدُ وَمَا شَاءَتْ مِنْ دُونِهِ ١٤ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ
 الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٥ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ

ظُلْلَىٰ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلَىٰ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
 اللَّهُ بِهِ عِبَادَةٌ يُعْبَادٌ فَاتَّقُونِ ١٦ وَالَّذِينَ

اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُوَآ لَهُ
 اللَّهُ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرُ عِبَادَ ١٧ الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ١٨ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابُ

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَأَنْتَ شَنِيقُ
 مَنْ فِي النَّارِ ۝ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفَ
 مِنْ قَوْقَهَا غُرَفٌ مَبِينَ ۝ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 وَعَدَ اللَّهُ طَلَّا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ أَلَّهُ تَرَأَّقَ اللَّهُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا ۝ فَسَكَكَهُ بَيْنَ أَرْضَيْهِ فِي الْأَرْضِ ۝ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۝ ثُمَّ يَهْيِئُ فَتَرَهُ مُصْفَرًا
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لَا وَلِيَ
 الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
 فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ فَوَبِلَ لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ
 مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ طَالِبُ ۝ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ أَللَّهُ
 نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًًا مَثَانِي ۝ تَقْشِيرٌ
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۝ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَيْ ذِكْرِ اللَّهِ طَالِكَ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ

مَنْ يَشَاءُ طَوَّهُ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ^{٢٣}

أَفَمَنْ يَتَّقِيُ بِوْجُوهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ^{٢٤} كَذَبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيْثُ لَا

يَشْعُرُونَ^{٢٥} فَإِذَا قَدِمُ اللَّهُ الْخَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ^{٢٦} وَلَقَدْ

صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٧} قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي

عَوْجَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ^{٢٨} ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا

فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ طَ

هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا طَالُهُمُ اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ^{٢٩} إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ ذُ ثُرَ

إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ^{٣٠}